

من أراد الرفعة فعليه بالقرآن الكريم

عماد السوايعر

ايها الاحبة في الله ان القرآن العظيم كما هو اجماع اهل السنة والجماعة هو كلام الله سبحانه وتعالى وان اعظم قربة يسعك ان تتقرب الى الله بها هي ان تقبل على كلامه - [00:00:00](#)

فتقرأ هذا الكلام وتدبر هذا الكلام وتعمل بهذا الكلام وانك ان اردت ان ترى منزلتك عند الله جل في علاه وانت في هذه الدنيا فتأمل منزلة كلامه عندك لذا ايها الاحبة في الله - [00:00:20](#)

الذي يتأمل في حال من سلف ممن رفعهم الله جل في علاه يجد عجايبا فان رفعة الله سبحانه لاهل القرآن فان رفعة الله جل في علاه لاهل القرآن ظاهرة بادية. لا تحتاج الى شواهد ولا الى دلائل - [00:00:42](#)

لذلك تأمل معي ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عمر رضي الله تعالى عنه في قصة ابن ابزة وكان رجلا من الموالي فولاه والي عمر على مكة ولى ابن ابزى - [00:01:06](#)

على اهل مكة لانه كان سيخرج لاستقبال عمر فسأل عمر واليه نافع ابن الحارث من تركت على اهل الوادي قال ابن ابزة او ابن ابزة يا امير المؤمنين قالوا ومن ابن قال رجل من الموالي - [00:01:23](#)

استنكر عمر رضي الله تعالى عنه ذلك. كيف تولي على قريش سادات العرب؟ رجلا من الموالي والمولى ايها الاحبة في الله في اصله عبد اعتقه سيده فيلحق بغيره من القبائل او يلحق بمعتقه ولا ان يسمى. فيسمى مولى بني فلان. وهو ليس منهم نسب - [00:01:43](#)

وانما كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث في حديث عائشة في قصة بريرة قال وانما الولاء لمن اعتق. فالمعتق المعتق للعبد يأخذ ولاء هذا العبد. فيصبح فلان ابن - [00:02:09](#)

فلان الفلاني مولاها. فابن ابزة ليس من العرب. من الموالي فاستنكر عمر رضي الله تعالى عنه يا كرام على كيف يولي رجلا من الموالي؟ على سادات العرب لكن القرآن ايها الاحبة في الله ورفعة الله لا تعترفوا بالانساب. ولا بالارقام الوطنية ولا بالعراق ولا بالقبائل - [00:02:25](#)

ولا بالاشكال ولا بالاموال ولا بالاولاد ابدا. وانما من يرفعه الله لو اجتمعت الامة كلها على واجتمعت كل حروف الخفض والجور وعوامل الجزم على قطعه فسيظل مرفوعا فقال يا امير المؤمنين انه يحفظ القرآن - [00:02:52](#)

ويعرف او يعلم الفرائض. فقال عمر ايها الاحبة في الله وقد استحضر كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قال ان الله يرفع بهذا الكلام اقواما ويضع به اخرين الحبيب اذا اردت الرفعة - [00:03:17](#)

لا اقول في الدنيا لا عند الله جل في علاه فاقبل على القرآن اقبل على القرآن اشد الاقبال اقبال قراءة واقبال عمل واقبال تدبر واقبال تفسير ان تعيش مع القرآن - [00:03:38](#)

ان تكون من اهل القرآن. كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. وانا ابشركم ان صحت نياتكم وسلمت مقاصدنا فاننا نرجو الله سبحانه في هذا المجلس ان نكون من اهل القرآن. لان اهل القرآن كما يقرر ابن القيم رحمه الله كل من يقبل على - [00:03:59](#)

قرآن ايا كان هذا الاقبال تأملوا ايها الاحبة في الله في تاريخ امتنا المجيدة الطويل قرون متطاولة من الزمان حفظ لنا التاريخ اعيانا لهذه الامة منهم القراء السبعة. والقراء العشرة - [00:04:24](#)

والروى عنهم تأمل معي ايها الحبيب كيف رفع الله اهل القرآن ممن يبتغي الرفعة ولا يقبل على القرآن. تعجب ممن يبتغي الخيرية ثم

يعرض عن القرآن تعجب ممن يريد السؤدد والمجد وهو يعرض عن القرآن. ايا كان هذا الاعراب - 00:04:47
تعجب من من يبحث عن التمكين والظهور وهو معرض عن القرآن معرض عن الوحي في هذا التاريخ ايها الاحبة في الله حفظ لنا
اسماء بارزة يعرفها المقبل على القرآن - 00:05:13